

حقائق في دقائق (الدافوديل- النرجس)

التوصيات للمحافظة على مواصفات الجودة بعد الحصاد Recommendations for Maintaining Postharvest Quality of Daffodil

Michael Reid

Department of Plant Sciences, University of California, Davis, CA 95616

ترجمة وإعداد

د. ماجدة بهجت

د. عواد حسين

Description الوصف

أصناف الدافوديل *Narcissus cvs* رمز الربيع والمعروفة بألوانها الزاهية الصفراء والبرتقالية والحمراء والوردية والبيضاء هي من أفضل أزهار الحديقة على مستوى العالم وللأسف فإن هذه الأزهار ذات فترة حياة قصيرة في القارة بعد القطف ومن غير الممكن في الوقت الحالي إطالة هذه الفترة بإتباع المعاملات التقليدية بعد الحصاد. إن أسم النرجس *Narcissus* هو الاسم اللاتيني التقليدي لهذه الأزهار وهو مشتق من اليونانية وقد يكون ذلك بسبب ما يوحيه المنشأ والتلميح إلى خصائصها التي تبعث على النوم.

Quality Indices مواصفات الجودة

يتم قطف الدافوديل في مرحلة رقبه الإوزة (رقبة الوزة) بينما يتم قطف الـ Jonquils في مرحلة الجرس الفردي One-bell عندما تتفتح زهرة واحدة على المحور (النورة) وعادة يتم القطف طبيعياً وببساطه بطريقة فصل النورة (المحور) عن الأوراق والبصلة رغم أن ذلك قد يؤدي أحياناً إلى خلع النبات كله (البصلة والأوراق) مع النورة ثم تفصل الأوراق والبصلة بعد ذلك عن النورة ولا بد من شراء الأزهار وهي في مرحلة القلم الرصاص إلى مرحلة رقبه الوزة وهذه المصطلحات تصف وضع الزهرة بالنسبة للساق فمصطلح القلم الرصاص يعني استقامة الساق والنورة بينما مرحلة رقبه الوزة تعني الانحناء بزواوية قدرها 45° درجة.

Grading and Bunching التدرج وعمل الحزم

كما هو الحال مع التراكيبات الزهرية الموجودة على محور (النورات) فإن أزهار النرجس سوف تنحني إلى أعلى بعيداً عن الجاذبية إذا تم تناولها في وضع أفقي ولذلك فإن هذه الأزهار يجب أن تحفظ في وضع رأسي وخاصاً إذا لم يكن قد تم تبريدها إلى درجة الحرارة المناسبة للتخزين. وبالرغم من عدم وجود درجات جودة قياسية رسمية لهذه الأزهار إلا أن أهم عوامل الجودة تشمل مرحلة النمو المناسبة، التجانس في اللون وخلوها من الأضرار والأمراض. وعادة يتم شراء الأزهار في مجاميع من 10 أو 25 مربوطة برباط مناسب وفي تلبيسه من الورق أو البلاستيك.

الحساسية الإيثيلين Ethylene Sensitivity

إن شيخوخة هذه الأزهار تزيد بتعرضها للإيثيلين بالرغم من أن شيخوختها الطبيعية لا تتضمن الإيثيلين. إن المعاملة الابتدائية بالـ MCP - 1 أو STS قد تطيل من عمر الأزهار إذا تم تداولها في جو ملوث بالإيثيلين مثل منافذ البيع المختلطه.

المعاملات الابتدائية Pretreatments

إن المعاملات الابتدائية بالـ MCP - 1 أو STS يمكن أن تطيل عمر الأزهار في القارة إذا كانت هناك احتمال لتعرضها للإيثيلين.

ظروف التخزين Storage Conditions

يجب تخزين الدافوديل والـ Jonquils على درجة حرارة من صفر - 1°م مع تخزينها مستقيمة رأسية لأعلى حيث أنها تتحني إلى أعلى بعيداً عن الجاذبية إذا تم تخزينها أفقياً. ويمكن تخزين النرجس على درجة حرارة 1°م مع رطوبة نسبية 90% لمدة تصل إلى أسبوعين مع تغير بسيط في جودتها في القارة. كما يمكن تخزينها لعدة أسابيع في جو به 100% نتروجين والأزهار المخزنة في مثل هذه الظروف تحتفظ بطزاجتها وجودتها مثل الأزهار المماثلة للأزهار حديثة القطف ويطول عمرها إلى ضعف عمر الأزهار المخزنة في ظروف جو الهواء العادي. ويمكن تخزين الأزهار بطريقة جيدة في وضع رأسى وبدون ماء وفى عبوات تسمح بالتبريد السريع للأزهار (صناديق كرتون مثلاً).

التعبئة Packing

نظراً لحساسية أزهار الدافوديل للجاذبية الأرضية فعادة تتم تعبئتها في عبوات خاصة في وضع رأسى رغم انه يمكن تعبئتها في صناديق كرتون وفى وضع أفقى إذا كان قد تم تبريدها جيداً والمحافظة على الدرجة الصحيحة للتخزين طول الوقت.

اعتبارات خاصة Special Considerations

إن ساق الدافوديل تفرز مادة جيلاتينية (مادة لزجة) عند تسربها إلى ماء الحفظ يمكن لهذا الماء أن يؤدي إلى موت مبكر إذا وضعت فيه أزهار أخرى مثل التيبوليب أو الانيمون anemone ولذلك فإن أزهار الدافوديل حديثة القطف أو التى أعيد فيها قطع الساق بحيث توضع منفردة في وعاء ولمدة عدة ساعات يمكن بعدها أن تخلط مع أزهار أخرى (حتى لو أعيد قطع الساق مرة أخرى إذا تطلب الأمر) دون أن تؤثر سوق أزهار الدافوديل على حياة الأزهار الأخرى.